

The impact of the PETTLEP model on visual abilities and learning the volleyball spiking skill for students

Asst. Lec. Muhammad Amer Abis^{*1}  , Asst. Lec. Alaa Ahmed Aboud²  ,

Asst. Lec. Abbas Khalil Ali³ 

^{1,2,3} University of Babylon. College of Physical Education and Sports Sciences, Iraq.

*Corresponding author: Ggui3195@gmail.com

Received: 26-08-2025

Publication: 28-10-2025

Abstract

Using modern methods has a significant impact on developing the fundamental skills that are the cornerstones of volleyball. This model will have a particularly positive effect on basic skills, as the movement and speed of a volleyball player require many elements of this model, upon which some plans and movements are based. To stop the opposing team's attack. Researchers have found that using the PETTLEP model to integrate it into the educational process has a significant impact on learning, as it relies on linking the stimulus to the appropriate response stored in long-term memory. These links can be developed through repeated practice, thus enhancing visual abilities and basic skills. Hence the importance of research using the (PETTLEP) model, as its elements contain items that simulate everything a student needs to learn basic volleyball skills. The research aims to study the effect of using the (PETTLEP) model in developing basic volleyball skills. Specifically, the focus is on developing the powerful slam slam, as well as improving students' visual abilities. Researchers believe that developing this skill requires the use of modern methods such as the PETTLEP model, which emphasizes linking stimulus and appropriate response through repetition, thus contributing to improved movement speed and tactical performance in matches.

Keywords: The Effect Of The PETTLEP Model, The spiking, Volleyball.

تأثير نموذج (PETTLEP) في اهم القدرات البصرية وتعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة للطلاب
م.م. محمد عامر عبيس ، م.م. علاء احمد عبود ، م.م. عباس خليل علي
العراق. جامعة بابل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Ggui3195@gmail.com

تاریخ استلام البحث 2025/10/28 تاریخ نشر البحث 2025/8/26

الملخص

أن استخدام اساليب حديثه لها اثر كبير في تطوير المهارات الاساسية التي تعد الركائز الاساسية للعبة كرة الطائرة وان هذا النموذج سيكون له تأثير ايجابي في المهارات الاساسية بشكل خاص حيث اننا نجد أن حركة لاعب كرة الطائرة وسرعته تحتاج إلى الكثير من عناصر هذا النموذج الذي يبني عليه بعض الخطط وبعض التحركات لكي يقوم بإيقاف هجوم الفريق المنافس. وقد رأى الباحثون أن استخدام نموذج (PETTLEP) لكي يتم دمجه مع العملية التعليمية لما له اثر كبير في عملية التعلم حيث يعتمد على ربط الحافز بالاستجابة المناسبة المخزونة في الذاكرة طويلة الأمد الذي يمكن تطوير هذه الروابط من خلال تكرار الأداء في تطوير القدرات البصرية و المهارات الأساسية ومن هنا جاءت أهمية البحث في استخدام نموذج (PETTLEP) لما يوجد في عناصره من فقرات تحاكي جميع ما يحتاجه الطالب في تعلم المهارات الأساسية بكرة الطائرة ، يهدف البحث إلى دراسة تأثير استخدام نموذج (PETTLEP) في تطوير المهارات الأساسية في كرة الطائرة، خصوصاً مهارت الضرب الساحق ، بالإضافة إلى تحسين القدرات البصرية لدى الطالب. يرى الباحثون أن تطوير هذه المهاره يتطلب استخدام اساليب حديثة مثل نموذج (PETTLEP) الذي يركز على الربط بين الحافز والاستجابة المناسبة من خلال التكرار ، مما يساهم في تحسين سرعة الحركة والأداء التكتيكي في المباراة.

الكلمات المفتاحية: تأثير نموذج (PETTLEP)، الضرب الساحق، الكرة الطائرة

1- المقدمة:

شهدت الرياضة في السنوات الأخيرة تطويراً سريعاً ومتزايداً وعلى نطاق دولي واسع في كل النواحي، العقلية والفكرية والتكنولوجية، حيث يحظى كافة الألعاب باهتمام وافر ورعاية خاصة وتوفير أفضل الوسائل التعليمية واستخدام الطرق التعليمية الحديثة التي تواكب التطور الحاصل في كل مجال من مجالات الرياضة، وقد أصبح موضوع تنويع التدريس من المواضيع المهمة التي تهم المدرس والطالب واللاعب والباحثون في المجال الرياضي. واتجه القائمون على العملية التعليمية إلى إيجاد برامج تعليمية هدفها تطوير العملية التعليمية.

وقد قدم (Holme & Collins, 2001) نموذج PETTLEP وذلك لتجيئ المهم في تحسين الأداء حيث تم اشتقاق هذا النموذج من مزيج من علم النفس المعرفي وعلم النفس الرياضي وابحاث علم الاعصاب، ويشير النموذج إلى ان التصور ينبع نشاطاً في مناطق مماثلة من الدماغ لرياضيين في اثناء تنفيذ الحركة، وبالتالي تم ابتكار نموذج تكافؤ وظيفي يكون بين التصور والأداء للمهارة الحركية أطلق عليه THE PETTLEP MOD وهي اختصار كل عنصر من عناصر النموذج السبعة المكونة له عند تصميمه، والتي تشمل (البدنية، البيئة، المهمة، التوقيت، التعلم، العاطفة، المنظور) وقد اثبتت العديد من الدراسات في الآونة الأخيرة فعالية PETTLEP) في تحسين قدرات الرياضيين وإنجازاتهم وبدء الباحثون في التركيز على تأثيرات الاهتمام هذا النموذج اثناء التطبيق، ومراقبة الأداء في وقت واحد على النشاط الحركي الذي يتم تنفيذه.

ونجد أن استخدام اساليب حديثه لها أثر كبير في تطوير المهارات الاساسية التي تعد الركائز الاساسية للعبة كرة الطائرة وان هذا النموذج سيكون له تأثير ايجابي في المهارات الاساسية بشكل خاص حيث اننا نجد أن حركة لاعب كرة الطائرة وسرعته تحتاج إلى الكثير من عناصر هذا النموذج الذي يبني عليه بعض الخطط وبعض التحركات لكي يقوم بإيقاف هجوم الفريق المنافس. وقد رأى الباحثون أن استخدام نموذج PETTLEP لكي يتم دمجه مع العملية التعليمية لما له أثر كبير في عملية التعلم حيث يعتمد على ربط الحافز بالاستجابة المناسبة المخزونة في الذاكرة طويلة الأمد الذي يمكن تطوير هذه الروابط من خلال تكرار الأداء في تطوير القدرات البصرية والمهارات الأساسية ومن هنا جاءت أهمية البحث في استخدام نموذج PETTLEP) لما يوجد في عناصره من فقرات تحاكي جميع ما يحتاجه الطالب.

ويهدف البحث إلى:

التعرف على تأثير نموذج (PETTLEP) في تطوير القدرات البصرية وتعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة.

2- إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج التجريبي بأسلوب المجموعات المتكافئة (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) ذات القياس القبلي والبعدي لملائمته لطبيعة مشكلة البحث.

التصميم البحثي لعينة البحث

المجموعة	اختبار قبلي	معالجة تجريبية	اختبار بعدي
المجموعة التجريبية	قياس اهم القدرات البصرية ومهارة الضرب الساحق	تمرينات خاصة باستخدام نموذج PETTLEB	قياس اهم القدرات البصرية ومهارة الضرب الساحق
المجموعة الضابطة	قياس اهم القدرات البصرية ومهارتي الضرب الساحق وحائط الصد	المنهج المتبع من قبل المدرس	قياس اهم القدرات البصرية ومهارة الضرب الساحق

2- مجتمع وعينة البحث:

تم تحديد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة والبالغ عددهم (168) طالباً مقسمين على (8) شعب واختار الباحثون عينة البحث بالطريقة العشوائية حيث بلغ عددهم (20) طالب لعينة التجريبية وهم من شعبة(B) وعدد المجموعة الضابطة (20) طالب من شعبة (F) وعينة استطلاعية بلغ عددها (22) طالب من شعبة (D) وكما مبين في الجدول (1).

الجدول (1) يبين توزيع حجم العينة

H	Q	F	E	D	C	B	A	الشعبة
20	22	20	22	22	20	20	22	العدد
						20		العينة التجريبية
		20						العينة الضابطة
				22				العينة الاستطلاعية

2-3 إجراءات تحديد متغيرات البحث:

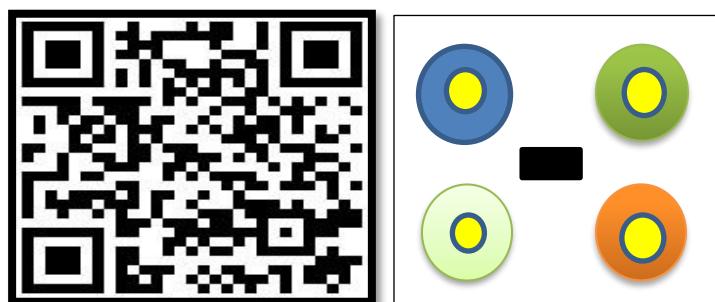
قام الباحثون بالاطلاع على المصادر والمراجع ذات الصلة وتم تحديد اهم القدرات البصرية وعرضها على الخبراء والمحترفين في مجال طرائق التدريس والتدريب والتعلم الحركي والاختبارات وكرة الطائرة. بعد ترتيبها في استمارة استبيان كما مبين في الجدول (2). اما بالنسبة للمتغيرات المهارية اعتمد الباحثون المهارات الأساسية الموجودة ضمن المقررات الدراسية التي يعتمدها المنهج الدراسي الخاص بالمرحلة الثانية واختار الباحثون مهارة (الضرب الساحق).

جدول (2) يبين اراء الخبراء والمحترفين

النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	غير موافق	موافق	المتغيرات	ت
%100	9	0	9	تمايز الالوان	1

2-4 وصف الاختبارات للقدرات البصرية ومهاراتي الضرب الساحق:

1- تمايز الالوان:



رسم والمصورة رقم (1) وباركود فيديو يوضح اختبار تمايز الالوان

اسم الاختبار: تميز الالوان.

هدف الاختبار: قياس مدى تميز الالوان لدى المختبرين.

الادوات المستخدمة: اقماع صغيرة سطحية عدد 4 مختلفة الالوان، ازرق احمر، اصفر، اخضر، 5 كرات تنس، جهاز موبايل لتشغيل فيديو الخاص بالألوان، ساعة توقيت، كامرا لتصوير المختبر، طاولة 1متر.

طريقة الاداء: نضع الاقماع السطحية على الطاولة على ان تترتب بشكل مستطيل طولة 50سم وعرضة 45سم نضع جهاز الموبايل وسط الاقماع لتشغيل الفيديو الخاص بالألوان والتي سوف تظهر بعد ما يتم تشغيل الفيديو يظهر عداد تنازلي لثلاث ثواني لكي يستعد المختبر وبعد العداد تظهر الوان مختلفة يتخللها بين لون واخر اللون الابيض مدة ضئول الالوان 30 جزء من الثاني واللون الابيض 30 جزء من الثانية ويكون مجموع الالوان 15 لون مختلف وللون الابيض 15 ظهور بيني بين الالوان ويكون زمن الاختبار 15 ثانية ويعطى المختبر ثلاث محاولات تؤخذ المحاولة الافضل.

طريقة الحساب: عنده استبدال الكرة للون الصحيح تعطي درجة وعنه عدم استبدالها يعطى صفر وللون الذي يظهر بدون استبدال لا يعطى درجة اعلى درجة 15 واقل درجة صفر.

اختبار الاداء الفني لمهارة الضرب الساحق:

- الغرض من الاختبار: تقويم الاداء الفني (الเทคนيك) لمهارة الضرب الساحق من خلال الشكل الظاهري لها وبأقسامها الثلاثة (التحضيري، الرئيسي، الختامي).

- الادوات المستعملة: ملعب كرة طائرة قانوني، كرات قانونية عدد (3)، واستماره تقويم.

- مواصفات الاداء: يقوم المختبر بأداء الضرب الساحق من مركز (4) بحيث يقوم المدرس بأعداد الكرة له من مركز (3) ويقوم المختبر بأداء مهارة الضرب الساحق محاولاً اسقاط الكرة داخل الملعب المقابل.

- شروط الاداء: لكل مختبر (3) محاولات متتالية ويحصل المختبر على (صفر) في حال ملامسة الكرة الشبكة وسقوطها داخل الملعب (ملعب المختبر) او في حال الضرب الساحق بالطريقة الغير متفق عليها.

- التسجيل: يقوم ثلاثة مقومون¹ بتقييم المحاولات الثلاث لكل طالب مختبر وينتظر تقييم كل خبير، علما ان الدرجة النهائية لكل محاولة هي (10) درجات موزعة على اقسام المهارة الثلاث وهي (3) درجات للقسم التحضيري و(5) درجات للقسم الرئيسي و(2) درجات للقسم الختامي، ويتم بعدها اختيار

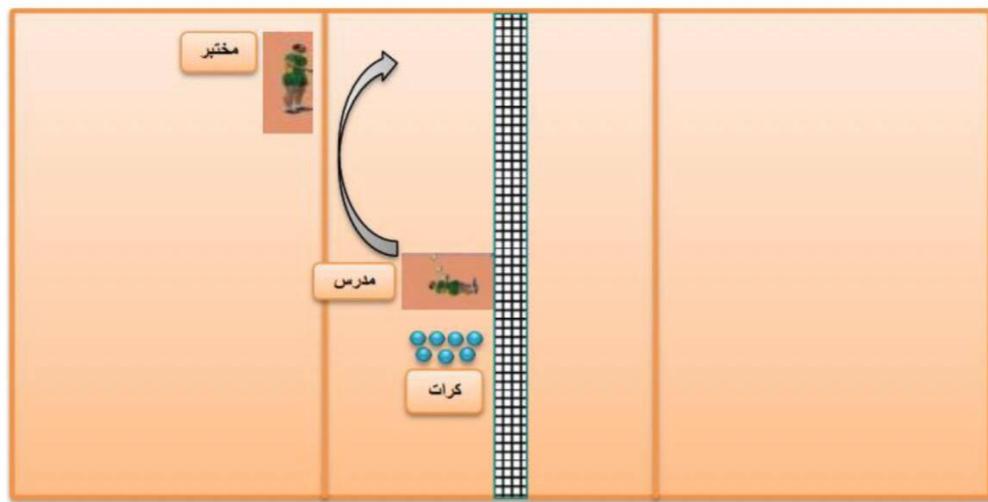
¹ اسماء السادة المقومين:

1- أ.د. حبيب علي طاهر/تدريب - الكرة الطائرة/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء.

2- أ.م.د. رافد سعد هادي/تدريب - الكرة الطائرة/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء.

3- أ.م.د. منتصر صاحب مهدي/علم نفس - الكرة الطائرة/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء.

أفضل درجة عن كل مقوم ومن خلال استخراج الوسط الحسابي لأفضل ثلاثة درجات يتم احتساب الدرجة النهائية لكل طالب مختبر. وكما هو موضح في شكل (2).



شكل (2) يوضح اختبار تقييم الاداء الفني (الเทคนيك) لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة

2-5 الاختبار القبلي:

قام الباحثون وبمساعدة فريق العمل المساعد بإجراء الاختبارات القبلية على عينة البحث والبالغ عددهم (40) طالب مثلاً المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في يومي الاحد والاثنين الموافق (2025/12/3-2) على قاعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء الساعة التاسعة صباحاً على افراد العينة للوقوف على المستوى الحقيقي للعينة قبل تطبيق نموذج (PETTLEP)، تم توضيح طريقة اداء الاختبارات وترتيبها للعينة.

2-6 المنهج التعليمي:

تم اعداد الوحدات التعليمية الخاصة بالمجموعة التجريبية وفق انموذج (PETTLEP)، لتعلم مهارة الضرب الساحق الخاصة بالمجموعة التجريبية، فقد تم تحديد العدد اللازم من الوحدات وتتضمن (14) وحدة تعليمية، تتفذ في كل اجزاء الوحدة التعليمية للمقرر الدراسي لمادة الكرة الطائرة، وقد وزعت (6) وحدات تعليمية لتعلم مهارة الضرب الساحق ، وتم اعداد وحدتين تعليمية للجمع بين هاتين المهارتين، وبواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع، وقد حدد وقت الوحدة التعليمية بزمن قدرة (90) دقيقة، وكان القسم كالاتي: زمن القسم الاعدادي (15 د) ويتضمن المقدمة والاحماء العام والخاص، وزمن القسم الرئيسي (70 د) ويتضمن الجانب التعليمي (27 د) والجانب التطبيقي (43 د)، وكان زمن القسم الختامي (5 د)، وتم اختيار القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية (الجانب التعليمي والجانب التطبيقي) ليتم من خلاله تطبيق خطوات الانموذج الخمس.

2-7 الاختبارات البعدية:

تم اجراء الاختبار البعدي على مجموعتي البحث، بعد الانتها من تنفيذ الوحدات التعليمية وفق انموذج ، قام الباحثون وبمساعدة فريق العمل المساعد بأجراء الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) للمتغيرات قيد الدراسة، وحرص الباحث على تهيئة الظروف نفسها التي اجرى بها الاختبارات القبلية من حيث المكان، والزمان، وفريق العمل المساعد، والاجهزة والادوات المستخدمة، لغرض الحصول على نتائج دقيقة، في تمام الساعة (11:00) صباحاً وعلى ملعب الكرة الطائرة (القاعية المغلقة) في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة كربلاء ، وبإشراف مباشر من قبل الباحثون.

3- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

3-1 عرض ومناقشة نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة:

جدول (3) يبين الاوساط الحسابية والانحراف المعياري وقيمة T المحسوبة ومستوى المعنوية ونوع الدلالة

الاحصائية للاختبارات القبلية والبعدية لمتغيرات البحث للمجموعة الضابطة

نوع الدلالة	(sig)	(t)	المجموعة الضابطة		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	الوسائل الاحصائية	المتغيرات			
			الاختبار القبلي		الاختبار البعدى							
			المحسوبة	ع	س	ع						
معنوي	0.428	0.88	0.599	14,600	0.522	13.500	درجة	تمايز الالوان	القدرات البصرية			
معنوي	0.641	0.532	0.623	4.256	0.888	3.333	درجة	الضرب الساحق	مهارة الاساسية			

* عند درجة حرية (19) ومستوى دلالة (0.05) والخطأ المعياري ($sig \geq 0.05$)

من خلال ما تم عرضه في الجدول (3) والتي أظهرت نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لاثم القدرات البصرية ومهارة (الضرب الساحق) نلاحظ أن هناك تطوراً في هذه القدرة المدروسة بنسب متفاوتة حيث نجد أن القدرة البصرية تمايز الالوان قد تطورت بنسبة لا يناسب بها كون التمرينات التي يسير عليها مدرس المادة في عملية التدريس والتعلم هي تمرينات جيدة وبأسلوب جيد وهذا ما يوضح قدرة الطلاب في تمايز الالوان وكانت بنسبة جيدة حيث أن التمرينات البصرية تعد جزاً متكاملاً من برامج العمل الرياضي الشامل ويشير أن الأ بصار الجيد وحركة عضلات العين مع قدرات التركيز تساعده على تحسن الأداء الرياضي.

واظهرت النتائج من خلال جدول (3) أن هناك فروق معنوية بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدى، ويعزو الباحثون سبب هذا التطور الحاصل لدى طلاب المجموعة الضابطة الى آلية التدريس المتبعة من قبل المدرس في نموذج (PETTLEP) ووالذي انعكس على تعلم مهارة الضرب الساحق الطائرة لدى الطلاب ، وذلك من خلال ما تقدم من قبل مدرس المادة من معلومات وشرح للمادة النظرية وتوجيهه وعروض توضيحية للمادة التعليمية وتطبيق التمرينات واستخدام جميع الادوات والوسائل التعليمية التي استخدمت ضمناً مع النموذج المتبع "أن إعطاء التمرينات المنظمة والعملية له تأثير كبير في تطوير الاداء".

3-2 عرض ومناقشة نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية:

جدول (4) يبيّن الاوساط الحسابية والانحراف المعياري وقيمة T المحسوبة ومستوى المعنوية ونوع الدلالة الاحصائية للاختبارات القبليّة والبعديّة لمتغيرات البحث للمجموعة التجريبية

نوع الدلالة	(sig)	قيمة (t) المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	الوسائل الإحصائية	المتغيرات			
			الاختبار البعدي		الاختبار القبلي							
			ع	س	ع	س						
معنوي	0.428	0.88	0.522	16.867	0.669	13.583	درجة	تمايز الألوان	القدرات البصرية			
معنوي	0.641	0.532	0.888	5,323	1.000	3.500	درجة	الضرب الساحق	المهارات الأساسية			

* عند درجة حرية (19) ومستوى دلالة (0.05) والخطأ المعياري (sig) $\geq (0.05)$

من خلال النتائج المعروضة في الجدول (4) والتي تم عرضها للمجموعة التجريبية والتي تخص اهم القدرات البصرية نجد أن القدرة (تمايز الألوان) قد تطورت بشكل كبير وذلك بالاعتماد على التمرينات المعدة من قبل الباحثون وتضمنها ضمن انموذج (PETTLEP) والتي ساعدت الطالب في تعلم المهارات خاصة في هذا الجانب والتي بدورها تطور قدرة تمايز الألوان للطلاب حيث اعتمد الباحثون على تمرينات فيها مجموعة من الألوان لكي تساعد الطالب على زيادة الانتباه والتركيز في الاداء وتحديد مكان الزملاء اولا والمنافس ثانيا وايضا تحديد حركتهم وتمكنهم من التعرف على مكان توجيه الكرة وردها بالشكل المناسب لتصل الى الزميل وبدوره يقوم اعدادها بشكل جيد لتصل الى افضل مكان يستطيع منه الزميل اداء الضرب الساحق .

3-3 عرض ومناقشة نتائج الاختبار البعدى بعدى للمجموعة التجريبية والضابطة:

جدول (5) يبين الاوساط الحسابية والانحراف المعياري وقيمة T المحسوبة ومستوى المعنوية ونوع الدلالة

الاحصائية للاختبارات البعدية لمتغيرات البحث لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة

نوع الدلالة	(sig)	قيمة (t) المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	الوسائل الإحصائية	المتغيرات			
			الاختبار البعدى		الاختبار البعدى							
			ع	س	ع	س						
معنوي	0.428	0.88	0.522	16.867	0.599	14,600	درجة	تمايز الالوان	القدرات البصرية			
معنوي	0.641	0.532	0.888	5,323	0.623	4.256	درجة	الضرب الساحق	المهارات الاساسية			

* عند درجة حرية (8) ومستوى دلالة (0.05) والخطأ المعياري (sig) $\geq (0.05)$

ان النتائج التي حصلت عليها المجموعة الضابطة كما مبين في الجدول (5) في الاختبارات القبلية والبعدية والتي أشارت الى وجود تطور في الاختبار البعدى في القدرات البصرية ومهارة (الضرب الساحق) بالكرة الطائرة كما هو الحال في تطور المجموعة التجريبية.

حيث نجد ان في القدرة البصرية الاولى (تمايز الالوان) ان النتائج تشير الى تحسن المجموعة التجريبية بصورة افضل وذلك بالاعتماد المجموعة التجريبية في وحدات التعلم المعدة من قبل الباحثون والتي اشتملت على استخدام نموذج (PETTLEP) والذي يحتوى على مجموعة كبيرة من المتطلبات التي بدورها كانت مؤثرة في قدرة تمايز الالوان حيث ان العنصر الاول الذي هو من عناصر النموذج المتمثلة بالبيئة حيث اشتملت التمارينات على تطبيقات في نفس البيئة التي يمارس فيها الطالب فيه او اللعبة التنافسية وهنا نجد ان هذا العنصر الاول كان من العناصر التي ساعدت في تطور قدرة تمايز الالوان وان الطالب عندما يقوم بالتحركات في منطقة اللعب مصحوبه بأدوات تساعد على التركيز والنظر الجيد الى المتغيرات المتعلقة بالالوان ومنها ملابس الزميل لون الكره خطوط الملعب الارضية الطلاق وايضا ملابس الفريق الاضاءة كل هذه الالوان يميز بينها الطالب لكي يستطيع التركيز على اللون الاصم وثم التحرك بصورة جيدة وهذا ما اكده علية (Hitzemam,Bekerman2012) ان القدرات البصرية يمكن تحسينها بواسطه تدريبات الرؤية

البصرية وهي هامة للياضيين حيث ثبتت ان تدريبات الرؤية البصرية ينتقل اثرها الى الاداء الرياضي حيث ترتبط هذه القدرات البصرية بشكل مباشر لتحسين الاداء الرياضي.

كذلك يرى الباحثون سبب ذلك الى البرنامج الذي اعتمد في استخدام نموذج (PETTLEP) والتمارين الخاصة بتطوير القدرات البصرية مقارنة مع المجموعة الضابطة ، إذ توکد الأدلة العلمية الحديثة وفقا لنظرية التكافل الوظيفي الى دور الشبكات العصبية في تشغيل الأدراك الفعلي والتحكم الحركي والدوائر العصبية المستخدمة في الذاكرة البصرية ، والتي يمكن بدورها أن تحسن الأداء المهاري عندما يتصور الطالب في برنامج حركي خاص بهم المهارة المراد تطبيقها والقيام بالأداء ، كما هو مفترض أن يكون من خلال إعادة تمثيل التجربة الفعلية للأداء بعد تضمين جميع الحواس ذات الصلة لزيادة وضوح الحركة، وذلك يتفق فعليا مع ما اشار اليه (Late 1999) في قدرة القدرات البصرية في التنشيط للمهام الحركية المعقدة والتنفيذ الفعلي للحركة.

ويعد ذلك فرصة مهمة تساعده في تحسين الأداء وتنمية العلاقة بين التصور والأداء ، وعلى الرغم من ذلك فإن النموذج في بداياته غير معروف تأثيره على نطاق واسع وفي رياضات مختلفة ، لكنه يعد أحد الأساليب الجديدة و المتميزة للتواصل بين الطالب ومدرسيهم و يعد عنصراً فعالاً في التعامل مع الانفعالات المصاحبة للموقف في أثناء الأداء من خلال المنظور الداخلي والخارجي التطبيقي الذي يرتكز على خلفيات نظرية واضحة لتحسين التدخل والقدرة على التصور للارتقاء بالأداء الرياضي ، وتحسين الكفاءة الذاتية والثقة للطلاب وتدعم هذه النتائج النموذج الذي من شأنه أن يزود المشاركين بالبرنامج النفسي المناسب للتحكم في مستويات الأثارة من خلال كثرة التكرارات واستخدام الوان مختلفة للكرات والأدوات المستخدمة ، وبالتالي تحسين وتعزيز مستوى الأداء وخفض التأثيرات السلبية المصاحبة للأداء ، ويمكن اعطاء تفسير علمي آخر يرتبط بهذه النتائج والذي أشار اليه كل من (Holmes & colimes 2001) في أن تمارين القدرات البصرية يمكن أن يحقق الشعور بالرضا من قبل الطالب في أثناء تنفيذ هذا البرنامج ، ويساهم في تعلم المهارات والسيطرة عليها في الأداء الجيد، وذلك ما حدث بالفعل في مهارة (الضرب الساحق).

ويرى الباحثون ان هذا الانموذج استثمر بشكل واضح في عملية تنظيم التفكير والبحث عن الحلول والافكار بشكل كبير، واسهم في تحقيق نتائج جيدة في الاختبارات البعدية، فضلا عن الممارسة والتكرار واستخدام وسائل تعليمية متنوعة ساهمت في اداء جيد، وكذلك ساهم الانموذج في تحقيق التفكير بطريقة راقية اكثر لدى المجموعة التجريبية، الذي تميز بـإتاحة الفرصة للطلاب في التفكير والتفاعل في ما بينهم باستخدام الأدوات الملونة والتي تجلب الاهتمام والتشويق لأداء مهارة (الضرب الساحق) وعرض افكارهم بحرية تامة، وبطريقة علمية مدرورة واعية للمواقف التعليمية المختلفة، من خلال الاعتماد بشكل اساسي على الخبرات

والمعلومات التي يمتلكها الطلاب والتي يقوم بتقديمها المدرس، "المتعلم الذي يفكر جيداً في الموقف الذي امامه ويحلله إلى عناصره ويرسم الخطط الازمة لفهمه بهدف الوصول إلى النتائج التي يتطلبه الموقف" وكذلك يرى الباحث أن تميز طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة بهذا المستوى، هو أن الوحدات التعليمية المعدة كانت أكثر ايجابية من الوحدات التعليمية الخاصة بالمجموعة الضابطة، حيث كانت هذه الوحدات التعليمية تتيح للمدرس عرض المادة بصورة اكثر تفصيلاً ودقة وربطها بالمعلومات والخبرات السابقة للطلاب، وكان دوره القائد والموجه للعملية التعليمية، والطالب هو من يصنع القرار بنفسه اي انه محمور العملية التعليمية، مما جعل طلاب المجموعة التجريبية في أجواء بيئية تعليمية فعالة ، مما حقق الأداء الجيد والمثالي ، وهذا يتافق عليه "أن وضع المتعلم في مواقف أو أجواء تعليمية لتوفير البيئة الفعالة لتحقيق الاداء الافضل، وذلك يأتي عن طريق مساعدته في الحصول على المعلومات والمهارات والخبرات بشكل علمي مدروس ومحاط له بصورة صحيحة".

4- الاستنتاجات والتوصيات:

1-4 الاستنتاجات:

- 1- تفوقت المجموعة التجريبية (التي استخدمت نموذج PETTLEP) على المجموعة الضابطة في تطوير المهارات الأساسية.
- 2- ساعد النموذج في تحسين القدرات البصرية وزيادة سرعة الاستجابة والأداء المهاري.
- 3- ساعد هذا النموذج على زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم من خلال إتاحة الفرصة لهم بحرية الأداء والمناقشة مع مدرس المادة هذا يدل على مدى فهمهم للمادة الدراسية.

2- التوصيات:

- 1- ضرورة استخدام نموذج (PETTLEP) في تطوير المهارات الأساسية في كرة الطائرة.
- 2- تطبيق النموذج في تطوير القدرات البصرية في مختلف المراحل الدراسية.
- 3- ضرورة التركيز على المفاهيم النظرية وربطها بالجانب العملي اثناء تفزيذ درس التربية الرياضية.
- 4- ضرورة استخدام نموذج (PETTLEP) لم له من دور في اكتشاف الطلبة الموهوبين والمبدعين في الأداء.

المصادر

- وسام صلاح وسامر يوسف: التعلم الحركي وتطبيقاته في التربية البدنية والرياضية, بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠١٣.
- محمد قيدار محمد: أثر استخدام برنامج التدخل التصوري وفقاً لنموذج PETTLEP والتصور العقلي في تحسين مستوى الاداء المهاري في السباحة الحرة، رسالة ماجستير، جامعة الموصل، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، 2022.
- علاوي وأسماء كامل راتب. البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي، 1999.
- ناهدة عبد زيد: الكرة الطائرة الحديثة ومتطلباتها التخصصية. ط١. دار الكتب العلمية. بيروت. 2015.
- اسمر، محمد اخضر وهاشم، عقيل يحيى. (2015). التعلم الحركي في التربية الرياضية. ط١. النجف الاشرف. دار الضياء للطباعة.
- عمادرة، محمد حسن. (2002). أصول التربية التاريخية والاجتماعية والنفسية. ط٢. عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- Brian Ariel (2007): Sports Vision Training: An Expert Guide to Improving Performance By Training The Eyes. Human Perception And Human Performance.
- Hitzeman & Beckerman (2012): What the literature says about sports vision a service of national library of medicine and the national institutes of health pmid: 83243222 (pubmed – indexed for Medline).
- Hallsson.Hallur : OP . cit . 2013.
- Holmes, Pauls S & Collins, David : OP . cit . 2001.